

السكوت

إلى الأمة العربية وقد اعترأها السكوت على الإرهاب الصهيوني الأمريكي الذي
اسكت كلمة الحق لتعلو كلمة الباطل

2003/8/25

سَكَّتْ ولسْتُ دَاعٍ لِّلسكوتِ
فأرغمني عليه اليوم قوتي
وجزَّارٌ يَلوِّحُ بالمنايا
ويعصفُ بالأمانى والبيوتِ
وأتباعُ له في كلِّ وادٍ
مدرَّبةٌ على غيرِ الفُتوتِ
يهددني ويعبثُ في وجودي
وينعتني بإرهابٍ مَقِيَّتِ
وليسَ هناكَ مَنْ يرعى ويحمي
فيا ويلاهُ من طولِ الصُّموتِ
هو الإرهابُ يزحفُ بالرزايا
محملةً على ظهرِ اليخوتِ
يجوب البحرَ والأجواءَ جهراً
ويطلقُ ما يشاءُ من النُّعوتِ
ويتهمُّ كي يسودَ على هواه
شعوبَ الأرضِ بالفعلِ المميتِ
أسكتُ والمصيرُ بداً جلياً
فما نفعي وما نفعُ السكوتِ
ولكني نذرتُ ولن أبالي
بنفسي حرةً فالتستميّتي
فيا نفسي التي تأبى الرزايا
فإن الله يَأبى أن تموتني
لغير رسالةٍ نسعى إليها
نعيشُ بظلمها بكريم صيبت
فنحظى بالشهادة أو بنصرٍ
(ورضوانٌ) يقولُ هلمَّ هيتِ